

تاج العروس من جواهر القاموس

فإنه أرادَ رَذاذاً فحذفَ ضَرُورَةً وشَدَبَهُ شِعْرَهُ بالرَّذاذِ في أُنزَمَهُ لا
يَكَادُ يَنْقَطِعُ لا أُنزَمَهُ عَنَى به الضَّعِيفُ بل يَشْتَدُّ مَرَّةً فيكون كالوابل
ويسكن مَرَّةً فيكون كالرَّذاذِ الَّذِي هو الدائم ساكنٍ قد أَرذَّتِ السماءُ فهي تُرذُّ^و
إِرْذاذاً ورذَّتْ تُرذُّ رَذاذاً وهذه عن الزَّجاجِ وأرضُ مُرذُّ عليها ومُرذَّةٌ
ومرذُودَةٌ هذه عن ثعلبٍ وقال الأصمعيُّ : لا يُقالُ مُرذَّةٌ ولا مرذُودَةٌ ولكن
مُرذٌُّ عليها هذا نصُّ عبارة المحكم وفي التهذيب عن الأصمعيِّ : أخَفُّ المَطَرِ
وأضعفُهُ الطَّلُّ ثم الرِّذاذُ وقال الكسائيُّ : أرضُ مُرذَّةٌ ومَطْلُولةٌ ونقل
الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدٍ مثلَ قولِ الأصمعيِّ ونقل شيخنا عن الخطَّابيِّ
والسُّهيليِّ في الرِّوَضِ : الرِّذاذُ : أَكْثَرُ مِنَ الطَّشِّ والبَغْشِ وأما الطَّلُّ
فأقْوَى قليلاً أو زحواً منه قال منه يقال أرضُ مَطْلُولةٌ ومَطْشُوشَةٌ ولا يُقالُ
مَرزُودَةٌ ولكن مُرذَّةٌ ومُرذٌُّ عليها . وفي الأساس : باتتِ السَّمَاءُ تُرذُّ زَاجاً
ويَوْمٌ مُنَا يُومُ رَذاذٍ وسُرورٍ والرِّذاذُ . وتقول : السَّمَاءُ مُرذٌُّ والسَّمَاعُ
مُليذٌ . فهلُ أُنزَمَ إليْنا مُغِذٌ . أرادَ سَمَاعَ الحَدِيثِ والعِلْمَ لاسماعِ الغِناءِ .
من المَجازِ أَرذَّ السِّقَاءُ والشَّجَّةُ : سألَ ما فيهما وسِقَاءُ مُرذٌُّ مُغِذٌ
وكذا أَرذَّتِ العَيْنُ . وفي التهذيب رذَّتِ العَيْنُ بِمائها وأرذَّ السِّقَاءُ
إِرْذاذاً إِذا سألَ ما فيه وكلُّ سائلٍ مُرذٌُّ من المَجازِ يَوْمٌ مُرذٌُّ عن اللَّيْثِ
ذُو رَذاذٍ وكذا زحونُ زَرَضَى بِرَذاذِ نَيْلِكَ ورَشاشِ سَيْلِكَ .

ر و ذ .

أرذت الشجة إذا سالت .

الرِّوَضَةُ أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هو : الذَّهَابُ والمَجِئُ
قال ابنُ منصورٍ : هكذا قُيِّدَ هذا الحرفُ في نُسْخَةِ مُقَيِّدَةٍ بالذالِ قال : وأنا
فيها واقِفٌ ولعلها : رَوْدَةٌ من رادٍ يَرُودُ . ورَذاذانُ : تُطْلَى بالمدينةِ
المُشَرِّفةِ عن ابنِ الأَعرابيِّ قال : .

" وَقَدِّ عِلْمَتِ خَيْلٍ بِرَذاذِ أَنْنِيَشِدَدَتِ وَلَمَّ يَشْدُدُ مِنَ القَوْمِ
فَارِسٌ وألْفُها واوٌ لأنها عَيْنٌ وانقلابُ الألفِ عن الواوِ عيناً أَكْثَرُ من انقلابها عن
الياءِ وأصلُ رَذاذِ رَواذِنُ ثُمَّ اعتَلَّتْ اعتلالَ ما هان وداران وكلُّ ذلكُ مذكورٌ في
مَوَاضِعِهِ في الصحيحِ على قولِ من اعتقدَ نُونَها أصلاً كطاءِ ساباطٍ وأنه إنما تُركِ

صَرَفُوهُ لِأَنَّهَ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ مِنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سَدَّانِ الْمَدَنِيِّ
الرَّادَانِيِّ سَكَنَ الْكُوفَةَ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ

رَادَانُ : كُورَتَانِ بِالْعِرَاقِ أَعْلَى وَأَسْفَلُ مِنْهَا أُبَيٌّ مِنَ الْكُورَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ
بَغْدَادَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ الزَّاهِدِ تُوْفِّيَ سَنَةَ 48 وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ سَمِيعٍ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِي وَالْحَافِظِ أَبِي
الْقَاسِمِ السَّمَرِقَنْدِيِّ وَمِنْهُ أَبُو الْمَحَاسَنِ الدَّمَشْقِيُّ مَاتَ سَنَةَ 587 قَالَهُ الْمُؤَدِّبِيُّ .
قُلْتُ : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ رَادَانَ الْبِدَائِيَّ الْقَزَّازَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرَّوْدُ : قَرِيْبَةٌ مِنْ قُرَى الرَّيِّ نَقَلَهَا ابْنُ الْهَائِمِ فِي
فَوَائِدِهِ كَذَا قَالَه شَيْخُنَا وَالصَّوَابُ أَنَّهَا مَحَلُّهُ بِالرَّيِّ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ
الْمُطَفَّرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي سَهْلِ مُوسَى بْنِ نَصْرِ الْمَرْوِيِّ وَعَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ
الْمُقَرَّبِيِّ . وَمَرْوُ الرَّوْدِ بِالذَّالِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ نَقَلَهُ
عَنْهُ شَيْخُنَا وَفِيهِ يَقُولُ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْيَشْكِرِيُّ :

أَقَامَا بِمَرْوِ الرَّوْدِ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنْهُ ... وَقَدْ غَيَّبَ عَنْ كُلِّ شَرْقٍ
وَمَغْرِبٍ قَلَّتْ : وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : مَرْوُ الرَّوْدِ بِخُرَّاسَانَ بَيْنَ بَلَّخِ وَمَرْوِ أ
افْتَتَحَهَا الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيهِ
مَرْوُ وَذَكَرَهُ الْكُوفِيُّ وَالْمُؤَدِّبِيُّ هُنَا وَذَا مَحَلُّهُ وَإِنَّمَا اسْتَطْرَدَ ذِكْرَهُ فِي
الرَّوْدِ . وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : رِيٌّ ذ